اهلكم وقال تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولا بوجه وقال
لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الي البر وان البر
يهدي الي الجنة ومايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب
فان الكذب يهدي الي الفجور وان الفجور يهدي الي النار ومايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب
حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الي الجنة وان الكذب فجور وان
الفجور يهدي الي النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا
وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك
بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته ويروى
اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة ان
رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس
تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول
الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه
الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم
يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه
ويصبح يكشف ستر الله عنه [الجهار] قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني
له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها [ابوابها] وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون
ما اكثر

ربض الجنة بفتحتين حواليها من داخلها لا من خارجها

ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم
مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الي يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب
الله بها عليه سخطه الي يوم يلقاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس
يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدميه وقال
[اي بسبب تلك الكلمة الكاذبة]
كفى بالمرء كذابا ان يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك
وعن ابي سعيد رفعه فقال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله
فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلى الله عليه وسلم من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وعن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه وعن سعيد
ابن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه
وقال صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت خيانة
ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان
له يوم القيامة لسانان من نار وقال ليس المومن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي
وقال لا يكون المومن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمومن ان يكون لعانا وقال لا تلاعنوا بلعنة الله
ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت
اللعنة الي السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الي الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ
يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الي الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الي قائلها
وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها
فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من
اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عائشة قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا يعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج

يعني اسكن في بيتك ولا تخرج منه الا الي امر ضروري او الا الا فلا تجالس الناس فان مجالسة اكثر الناس ضرر

اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطاطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه

قال عبد الرحمن ابن عمر ابن نصر
سمعت ابراهيم ابن المولد
يقول في مجلسه هذه الابيات
يجن لسان الفتى من الكرم
وان صامتنا اخا تدم الصمت
من كل نازلة من نال دنا فاقخل
الفم ما نزلت بالرجال نازلة
اعظم ضررا من لفظة بفم
عثرة هذا اللسان مهلكة
ليست لدينا كعثرة القدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)